أجوبة مسائل نحوية
الشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي البحراني
(ت ١٣٤٠ هـ ــ ١٩٢٢م)
(دراسة وتحقيق)

أ. م.د. عبد الإله عبد الوهاب هادي العرداوي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين محمد الأمين (ص) وعلى آله وصحبه المنتجبين إلى يوم الدين .

وبعد :

فإن عمل التحقيق فيه كثير من الجهد والمشقة ، ولكن ثمرة هذا الجهد تنضج بإخراج النص المحقق صحيحاً كما وضعه مؤلفه ، ليفيد به في احياء تراث السلف ، وليكون بين أيدي الدارسين ينتفعون به ويفيدون .

وإن ارتبط ذلك المخطوط بعلم ينتفع به ، وهو علم النحو كانت المزية له أكبر ، فهو علم يستعان به في فهم اللغة العربية من خلال قواعده وتقعيداته التي تعين القارئ في إدراك اللغة ، وتقريب كل بعيدها ، وحل مشكلها معتمداً على أنقى مواردها وأفصحها متمثلة بشواهد القرآن وقراءاته ، وكلام العرب المنظوم والمنثور ، وبسبب من ذلك وقع الاختيار على هذه المخطوطة (أجوبة مسائل نحوية) التي هي أصلاً جزءاً من (١٢) مسألة (٥) منها في النحو و(٧) في علم الكلام اقتصرت في التحقيق على المسائل(٥) وسميتها (أجوبة مسائل نحوية) لملائمة مضمونها علم النحو، كما أن التسمية لا تبتعد كثيراً عن مراد المؤلف وغرضه من الرسالة كما أشار في صدرها بأنها إجابة لمجموعة من المسائل سألها له أحد العلماء الأفاضل .

تعد هذه الرسالة جزءاً من نتاج عالم نحرير ، وشيخ فاضل ، وأديب فحل له باع طويل في العلوم الدينية والإنسانية ، فكان ذلك سبباً مضافاً لاختيار تلك المخطوطة .

لقد انتظم العمل على قسمين ، القسم الأول : الدراسة وضمّ ثلاثة مباحث وخاتمة ، عرضت في المبحث الأول : حياته وآثاره ، والمبحث الثاني : تحدثت فيه عن مصادر الكتاب ووصف المخطوطة ومنهج التحقيق ، والمبحث الثالث : الدراسة النحوية التي ضمت أولاً : الشاهد النحوي وتفريعاته المختلفة ، وثانياً : المصطلح النحوي وتقسيماته المعروفة ، وأخيراً : الخاتمة التي عرضت فيها أهم نتائج الدراسة .

أما القسم الثاني : التحقيق الذي ضمّ رموز التحقيق والنص المحقق .

وأخيراً : ثبت المصادر والمراجع .

وبعد ، فإن عملي هذا قد بذلت فيه جهداً ، فلم أضن عليه بوقت ولا بجهد ، فإن وفقت فيما أسعى إليه فذلك منّة من منن الله ، وإن أخفقت فذلك نتاج ضعفي وقلة حيلتي فالكمال لله وحده يهب لمن يشاء من عباده ويقدر.

وختاماً : اسأل الله اللطف بي ، وأن يهديني إلى سواء السبيل ، ويرشدني للصواب ويجعله نصب عيني ، ويبعدني عن العجب والرياء إنه نعم المولى ونعم النصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين .

المبحث الأول : حياته ومؤلفاته :

١ـ اسمه ونسبه :
هو الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ سليمان [١] بن أحمد آل حاجي[٢] البلادي [٣] البحراني .

٢ ـ ولادته ونشأته[٤] :
ولد في البحرين سنة (١٢٧٤هـ ـ ١٨٥٧م) [٥] وكان قد خرج مع أبيه لزيارة قبر النبي (ص) بعد ادائهما لفريضة الحج ، وبينما هما في الطريق انتقل والده إلى دار كرامته حيث المنية عاجلته ، وذلك سنة (١٢٨١هـ) وله من العمر حينذاك ثمان سنوات .
بدأ حياته بحفظ القرآن الكريم ، وكان مع والدته بعد وفاة أبيه حتى وقعت الواقعة العظيمة على بلاد البحرين سنة (١٢٨٤هـ) فهاجر مع أمه إلى القطيف ، فكفله خاله الشيخ أحمد بن صالح آل طعان (ت١٣١٥هـ) [٦] وعني به فكان له المربي والشيخ والأستاذ .
وبعد سنتين انتقلت والدته إلى جنات عدن ، فأصبح يتيم الأبويين ، فكان خاله بمنزلتهما وأعظم ، وقد قرأ عليه الأوليات والمقدمات .
هاجر إلى النجف الأشرف لتحصيل العلوم فحضر عند جملة من علمائها الأفاضل ، وأجازه واحد من فضلائها، ثم عاد إلى بلاه فكانت له وجاهة ومرجعية ، وظل قائماً بمختلف وظائف الشرع إلى أن حضرته الوفاة ، وله من العقب ولده الشيخ حسين (ت١٣٨٧هـ)[٧] .

٣ـ مكانته الاجتماعية :
يحدثنا حفيده علي الشيخ حسين في مقدمة كتاب جده (أنوار البدرين)[٨] بقوله : انه كان مطاعاً في ، قومه ، محترما عزيزاً ، يرون فيه الزعيم المصلح والحجة الورع ، فقد عرفوه عالماً ربانياً يمتاز بين أقرانه بسعة الحلم ، وقوة الذاكرة ، ورجاحة العقل ، وعظم المخافة لله تعالى ، ولعل التقوى أبرز ظاهرة فيه ولأجلها حبست الوقوفات عليه وعلى ذريته من الطبقات كافة .

٤ـ مكانته الأدبية :
وإلى جنب ما ذكره حفيده عن مكانته الاجتماعية ، فهو كما يقول :((أديب وشاعر ، ولكن من الطراز القديم وعلى المألوف بين أمثاله في ذلك الوقت ، فمن نظر في خطبه ومقدماته لمؤلفاته وتعليقاته عليها ، وعلى سائر الكتب وجدها كما ذكرنا ، أما شعره فلم يكن فيه ثمة تجدد عن شعر أهل القرن الماضي ، ولكن يمتاز بتأثيره العظيم سيما في الرثائيات ، وقد وقف حياته الأدبية على خدمة أهل البيت عليهم السلام ومدائحهم ومراثيهم ، ولم يتعرض لسواهم إلا قليل))[٩] ويضم كتاب (أنوار البدرين) بعضاً من أشعاره .

٥ـ شيوخه وإجازاته :
ذكرنا آنفاً أنه قرأ المقدمات والأوليات على خاله الشيخ أحمد بن صالح آل طعان فكان أول شيوخه الذين
تلقف عنهم العلم ، فقرأ عليه النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والفقه والتوحيد مدة من
الزمن[١٠] .

وعندما هاجر إلى النجف حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد طه نجف والسيد مرتضى مهدي الكشميري النجفي والشيخ محمود ذهب النجفي والشيخ حسن بن مطر وغيرهم[١١] .
أما إجازاته ، فأول من أجازه خاله الشيخ أحمد بن صالح آل طعان[١٢] كما أجازه السيد مرتضى مهدي الكشميري برواية الكتب الأربعة وكتب جميع الأصحاب ، أي إجازة عامة[١٣] وقد ذكر في كتابه (أنوار البدرين)[١٤] أنه لم يطلب إجازة من أي أحد من شيوخه حياءً وبعداً عن الاتهام بالأغراض الدنيوية ، وهذا يدلل على سمو أخلاقه وتواضعه ، وعدم السعي إلى المطالب الدنيوية الزائلة .

٦ـ وفاته ومدفنه[١٥] :

توفي ليلة الحادي عشر من شهر جمادى الأولى سنة (١٣٤٠هـ ـ ١٩٢٢م) لمرض لازمه مدة من الزمن ، وكان صباح وفاته يوماً مشهوداً في بلاد القطيف عموماً وقريته القديح خصوصاً ، وفيه خرج الناس رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً في مواكب العزاء تعلوهم الآهات والحسرات ، وكان مدفنه في مقبرة الحباكة في القطيف .
رثاه جملة من العلماء ، وأرّخوا وفاته كشاعر الاحساء الشيخ عبد الكريم الممتن في قوله :

بدر سماء الدين لما اختفى دجا بإفق الحق ديجور
فانبجست عيني دماً عندما أرّخته(غاب لنا نور)

وأبّنه من أهل القطيف الشيخ فرج الله آل عمران الخطي بمقطوعة يقول فيها :

لم أدر أي الراسخين به سرى تعش أرضوي أم عليّ به سرى ؟
عجباً له كيف استطاع لحمل من في صدره علم الوصي تصدرا
لو كان عرش الله هذا النعش أم لأبي الحسين عليّ أضحى منبرا
قد أوحش الدنيا عليّ إذ مضى منها وللعلماء أشجى كدرا
وبه تباشرت الجنان وأهلها لما بها ألقى عليّ عصى السرى
ولنا إبان مؤرخوه بأنه ما زال فيها باسمها مستبشرا

وأقيمت له الفواتح الكثيرة ، ولعله أُبِّن بمراثٍ غيرها ، ولكن عدم الاهتمام بتتبعها وجمعها كما يقول حفيده[١٦] سبب عدم العلم بها .

٧ـ مؤلفاته[١٧] :

١ ـ كتاب (أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين) وهو كتاب في التراجم اختص بعلماء
المدن الثلاث (القطيف والاحساء والبحرين) .
٢ ـ كتاب (جنات تجري من تحتها الأنهار) في المناظيم والمدائح والمراثي وسائر الأشعار .
٣ ـ كتاب(النعم السابغة والنقم الدامغة) في تواريخ المعصومين الأربعة عشر (ع) لم يتمّه وأتمّه ولده الشيخ حسين .
٤ ـ كتاب(رياض الأتقياء الورعين في شرح الأربعين وخاتمة الأربعين)اشتمل عنواناً على(٥٢)حديثاً مشروحا

ومبسوطاً في الأصول والفروع والمواعظ والمناقب .
٥ ـ له حواش كثيرة على شرح النهج لابن أبي الحديد وردًّا عليه .
٦ ـ له (الجوهرة العزيزة في جواب المسألة الوجيزة) في التوحيد .
٧ ـ رسالة سماها (الحق الواضح في أحوال العبد الصالح) وهو الشيخ أحمد بن صالح آل طعان والرسالة عبارة
عن ترجمة مستقلة له .
٨ ـ حواش متفرقة على بعض الكتب الفقهية .
٩ ـ له منظومة في الأصول الخمسة كبيرة تقرب من (٤٠٠) بيت سماها (جواهر المنظوم في معرفة المهيمن
القيوم) .
١٠ ـ منظومة سماها (زواهر الزواجر في معرفة الكبائر) ذكر فيها (٧٠) كبيرة وتقرب من (٤٠٠) بيت .
١١ ـ منظومة سماها (جامعة البيان في رجعة صاحب الزمان((ع))) تقرب من (٤٠٠) بيت .
١٢ ـ منظومة في مواليد النبي(ص) والأئمة والزهراء ووفياتهم (ع) سماها(جامعة الأبواب لمن هم لله خيرباب)
١٣ ـ له تقريظ على كتاب (منار الهدى في النص على إمامة الاثني عشر)[١٨]

المبحث الثاني : مصادر الرسالة ووصف المخطوطة ومنهج التحقيق

١ـ اسم الرسالة :
من الخطوات المهمة في التحقيق التثبت من اسم المخطوط ، وهذه الرسالة موجودة ضمن مجموعة من رسائل المؤلف ومتنسخاته أكثرها بخطه ، وقد وجدنا إشارة إليها عند صاحب الذريعة وتحت عنوان (جوابات الاثنتي عشرة مسألة)[١٩] وفيها يقول :((أدبية وبعضها كلامية .... أوله(الحمد لمستحقه والصلاة والسلام على خيرته من خلقه)))[٢٠] وما ذكره الشيخ الطهراني من أول المخطوط مطابقاً للنسخة التي بحوزتنا ، وهذا دليل على صحة اسم الرسالة ، وقد حاولنا استقطاع جزء من تلك المسائل ـ المسائل الخمس الأولى ، وهي مسائل نحوية ـ ثم أجرينا تعديلاً على العنوان ليكون (أجوبة مسائل نحوية) وهو لا يخلّ بأي حال من الأحوال بعنوان المؤلف ، فتلك المسائل ـ النحوية ـ جزءاً من المسائل الأصل .

٢ـ نسبة الكتاب إلى مؤلفه :
مما لا يقبل الشك في نسبة الرسالة إلى المؤلف ما ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة وفيها يقول :((أدبية وبعضها كلامية للشيخ علي بن الحسن القطيفي المعاصر مؤلف أنوار البدرين))[٢١] .

٣ ـ زمن تأليف الرسالة :
ذكر المؤلف في نسخة الأصل أنه فرغ من جواب تلك المسائل في (٢٤) شوال سنة (١٢٩٣هـ)[٢٢] وهذه إشارة واضحة إلى زمن الفراغ من تأليف الرسالة .

٤ ـ سبب تأليف الرسالة :
ذكر المؤلف سبب تأليف الرسالة، وهو الإجابة عن مسائل سألها له الشيخ علي بن الشيخ عيسى آل سليم البحراني ، وفيها يقول :((هذه كلمات يسيرة وألفاظ غير كثيرة في الجواب عن مسائل يستحق

أن يكتب في أجوبتها رسائل بعثها صاحب الود المقيم ، والفهم المستقيم ، الراجي عفو ربّه الكريم الشيخ علي بن المرحوم الشيخ عيسى آل سليم))[٢٣] .

٥ ـ بناء الرسالة :

بنى الشيخ علي البلادي رسالته بذكر رقم المسألة ونصها يسبقها لفظة (قال)[٢٤] ليشير بها إلى كلام الشيخ علي بن الشيخ عيسى آل سليم ، ومن ثم تأتي الإجابة من عنده والتي يبدأها بلفظة (الجواب)[٢٥] وفيها يجيب عن المسألة مستدلاً بآراء القدامى وكتبهم ، فضلاً عن المتأخرين ، وهكذا حتى يأتي بلفظة (قال) ليذكر بعدها مسألة جديدة جوابها إلى نهاية المسائل الخمس .

٦ ـ مصادر الرسالة :

صرّح المؤلف بعدة مصادر كمغني اللبيب[٢٦] لابن هشام ، وشرح الكافية[٢٧] لابن مالك ،وشرح الخلاصة[٢٨] لابن الناظم ، والروضة العلية في شرح الألفية[٢٩] للشيخ ياسين البحراني ، والحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية[٣٠] للسيد علي الصدر، وغيرها في مواضع أخرى [٣١] .

والقسم الآخر لم يشر إليه صراحة ، لكنه أشار إلى مؤلفه كما في إشارته إلى سيبويه[٣٢] والملا جامي[٣٣].

.

وقد يشير إلى عبارة تدل على مجموعة معروفة من الكتب ، كما في قوله :((قدره ابن مالك وأكثر شراح كلامه))[٣٤] وقد رجع إلى كتب أخرى من دون الإشارة إليها[٣٥] وهو في كل ذلك له مزية الجمع والترتيب والاستقصاء ثم الخروج بنتائج تمثل الإجابة عن تلك المسائل وفق آراء النحويين ومن تابعهم أو توسع عليهم من المتأخرين .

وصف المخطوط :

اعتمدنا في التحقيق على نسخة فريدة من مقتنيات مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة في النجف الأشرف / العراق ، وهي موجودة ضمن مجموعة من رسائل المؤلف ومؤلفاته ومنتسخاته أكثرها بخطه وبرقم ١٠/١/٩/أدب ملحق (٧) ، عدد صفحات الرسالة (١١) ومسطرتها(٥ ,١٠ x ٥ ,١٦) وعدد اسطرها(٢٢) سطراً كتبت بخط المؤلف ونوع الخط النستعليق ، وحالة الورق جيدة ، كان الفراغ من كتابتها في (٢٤) شوال سنة (١٢٩٣هـ) .

منهج التحقيق :

الغرض من التحقيق هو تقديم المخطوطة كما وضعها مؤلفها ، ومنهجي في التحقيق كان كالآتي :

١ ـ اعتمد التحقيق على نسخة وحيدة بخط المؤلف ، وراعيت في التحقيق قواعد الرسم المعروفة ، فضلاً عن إثبات الاخطاء والأوهام الواردة في المخطوطة وتصحيحها في الهامش .

٢ ـ أثبتت صحة تسمية الكتاب ونسبته إلى مؤلفه بالرجوع إلى كتب البيلوغرافيا ، وذكرت الكتب التي ترجمت لحياته ، وذكرت مصنفاته كأنوار البدرين والذريعة وأعيان الشيعة وغيرها .

٣ ـ قسمت أوراق نسخة الأصل على صفحة واحدة ورقمتها بأرقام متسلسلة تصاعدياً وميّزت بين السؤال في المسألة والجواب من خلال وضع خط مغاير .

٤ ـ خرّجت الآيات القرآنية وحصرتها بين قوسين معقوفتين {...} .

٥ـ خرّجت شواهد الشعر من دواوين الشعراء ، أما الذين لم تكن لديهم دواوين أو شعر مجموع فقد خرّجت شعرهم من كتب الأدب واللغة والنحو والمعجمات ، وذكرت فضلاً عن ذلك مصدرين أو أكثر من المصادر النحوية التي ورد فيها الشاهد .

٦ ـ كذلك الأمر بالأمثال ، فقد خرّجتها من كتب الأمثال ووضعتها داخل قوسين صغيرين :(...) بشارحتين.

٧ ـ أشرت إلى مواضع كثيرة من الأقوال النحوية من كتب أصحابها ، أو الكتب الموجودة فيها ، وحصرتها بين أربعة أقواس صغيرة ((...)) .
٨ ـ حصرت الكلام الخطأ فهماً بين قوسين مكسورين <...> ونبهت على الأصوب في الهامش .
١٠ ـ ألحقت بمقدمة التحقيق صوراً من المخطوط الأولى والأخيرة .
١١ ـ أما الأعلام فقد ترجمتها حين ورودها في الهامش فضلاً عن التعريف بالكتب النحوية غير المشـهورة، أما
المشهورة فهي معرفة بذاتها ولا تحتاج إلى تعريف .

المبحث الثالث : الدراسة النحوية :

أولاً : الشاهد النحوي :

لقد أدرك النحاة القدامى أثر الشاهد النحوي وأهميته في ارساء القواعد وتقعيدها وبيان الغامض منها ، لذا نراهم أولوا أدلتهم الصناعية كل رعاية بعد أن فطنوا إلى أثرها في تقريب كل بعيد وحل المشكل والشاذ معتمدين على أنقى الموارد وأفصحها ، فلم يكن بعيداً عن الصواب من ذهب إلى ((أن الشاهد في علم النحو هو النحو))[٣٦] وهي المصدر الأول في اللغة والنحو وعليها الاعتماد في إثبات القواعد اللغوية والنحوية ، وتقسم الشواهد النحوية على :

١ ـ الشواهد القرآنية :

اعتمد علماء اللغة العربية على القرآن الكريم في إثبات قواعد اللغة العربية ، وذلك لأنه ـ القرآن ـ أفصح كلام العرب ، ولن تعرف العربة ما يضاهي فصاحة القرآن وبلاغته ، قال ابن خالويه:((أجمع الناس جميعاً أن اللغة إذا وردت في القرآن فهي أفصح مما ورد في غير القرآن ، ولا خلاف في ذلك))[٣٧] ،فهو الكلام الفصيح الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .
لقد سلك الشيخ علي البلادي السبل التي سلكها السابقون من النحويين في اعتمادهم على القرآن الكريم بوصفه دليلاً قوياً من أدلتهم النحوية لتوضيح الكثير من مسائل النحو ، كما في المسألة الثانية وفيها يقول :((إلا انه قد يمنع من إعرابه ـ الفعل المضارع ـ مانع بحيث يوجب له البناء ، وهو شيئان :الأول ، نون النسوة))[٣٨] ثم يذكر شاهده القرآني ، قال تعالى { الوالدات يرضعن }[٣٩] وقوله تعالى {والمطلقات يتربصن}[٤٠] و((الثاني : نون التوكيد أيضاً خفيفة كانت أو ثقيلة))[٤١] وشاهده القرآني،قال تعالى { ليسجنن وليكونا من الصاغرين }[٤٢]
وفي المسألة الخامسة أيضاً وهو يعلق على الشاهد الشعري بقوله : ((حيث انه الحال مقدم على صاحبه المجرور بحرف .... ولهم في ذلك شواهد كثيرة))[٤٣] ثم يذكر شاهده القرآني ، قال تعالى { وما أرسلناك إلا كافة بشيراً ونذيراً))[٤٤] .

٢ ـ كلام العرب المنظوم (الشعر) :

اعتنى علماء العربية بالشعر عناية كبيرة ((لأنه حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله جلّ ثناؤه ، وغريب حديث رسول الله عليه وآله السلام ، وحديث الصحابة والتابعين)) [٤٥] إذ جعلوا منه مادة أساسية في بناء قواعدهم وتثبيت أحكامهم فالشعر ((ديوان العرب ، وبه حفظت الأنساب ، وعرفت المآثر ، ومنه تعلمت اللغة))[٤٦] وقد قسم الشعراء على طبقات ليضعوا بعض الحدود للاستشهاد بالشعر[٤٧] وبذلك اختلفت نظرة علماء العربية من أصحاب النحو واللغة إلى شعر أصحابها في شواهدهم ، فكانت الطبقة الأولى والثانية :يستشهد بهما إجماعاً ، أما الثالثة : فالصحيح الاستشهاد بكلامها ، ولكننا نجد أبا عمرو بن العلاء والحسن البصري وابن أبي اسحق الحضرمي يلحنون شعر الفرزدق والكميت وذي الرمة[٤٨] .

ومنهج الشيخ علي البلادي في شواهده الشعرية كالآتي :
١ ـ شرح أغلب الشواهد شرحاً لغوياً شافياً .
٢ ـ نسبة الشواهد الشعرية إلى قائليها .
٣ ـ يتحدث عن عروض بعض الشواهد .
٤ ـ ذكر الوجه النحوي في الشاهد الشعري .
وهو في شواهده الشعرية يستشهد لشاعر من شعراء الطبقة الأولى (الجاهليين) : وهو لبيد بن أبي ربيعة العامري في المسألة الرابعة[٤٩] كما استشهد لشاعر من شعراء الطبقة الثانية (المخضرمين) : وهو طليحة بن خويلد الأسدي ، وعليه فشواهده الشعرية من الطبقة الأولى والثانية ، وهذا دليل على انتقائه الأبيات التي أجمع أصحاب النحو واللغة على الاستشهاد بها .

٣ ـ كلام العرب المنظوم (النثر) :
يعد كلام العرب عنصراً مهماً استقريت منه قواعد العربية حتى قال ابن السراج في تعريفه للنحو : ((النحو علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب))[٥٠] وقد احتج القدامى بكلام العرب الفصحاء كعيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء[٥١] وغيرهم كثير .
وكلام العرب على ضربين ، الأول : الأمثال والحكم وهذا المصدر يلي الشعر في أهميته ، الثاني : لغات العرب وأقوالهم المجمع على فصاحتها وصفاء لغتها من بين قبائل العرب وهم : قيس وتميم وأسد ...وغيرهم وأجمعوا على عدم الاحتجاج بكلام المولدين والمحدثين في اللغة[٥٢] .
والشيخ علي البلادي يستشهد بما أثر عن العرب من أقوال الائمة والأمثال ليزيد بذلك على موارده في الاستشهاد موارد أخرى، فقول الإمام علي بن الحسين(ع) جعله مورداً للسؤال في المسألة الأولى[٥٣] كذلك كان المثل مورداً للسؤال في المسألة الرابعة[٥٤] .

ثانياً : المصطلح النحوي :
يعد المصطلح النحوي من أهم مكونات الدراسة النحوية ، ومصدراً من مصادر اثرائها ، وان أولى المصطلحات قد رافق نشأة الدرس النحوي ثم تطور تدريجياً مع تطوره[٥٥] وبما أن الدراسات النحوية قد بدأت بصرية على أيدي البصريين ، فان المصطلح النحوي قد بدأ كذلك بصرياً في نشأته الأولى[٥٦] وبعد توسع الدرس النحوي في الكوفة ، ظهرت مصطلحات الكوفيين التي اختلفت عن مصطلحات البصريين[٥٧] وعلى مر الزمن تداخلت المصطلحات وشاع مصطلح كل من المدرستين في الدراسة النحوية ، فضلاً عن ان هنالك مصطلحات مشتركة استعملها الفريقان منذ بدأ الدرس النحوي ، والمصطلحات البصرية هي التي عمت بين النحاة في جميع الأمصار ، ولم تعم عفواً ، وإنما عمت لدقتها المنطقية ، وأن مصطلحات الكوفيين قد أريد بها ، أو على الأقل بأكثرها مجرد الخلاف على مدرسة البصرة [٥٨] فشملت صياغات متباعدة رفضها أكثر نحاة العصور اللاحقة فيما عدا النعت وعطف النسق[٥٩] والمصطلح النحوي على أنماط :

أ ـ المصطلحات المشتركة : واستعملها الشيخ علي البلادي في أجوبته للمسائل[٦٠] ومنها : الحال والخبر والمضاف والمضاف إليه والتأنيث والرفع والفعل والفاعل والمفعول به والإعراب .

ب ـ المصطلحات البصرية : استعمل منها [٦١] البناء والضم والفتح والإدغام .

ج ـ **المصطلحات غير الشائعة :** ذكر الشيخ علي البلادي مصطلحاً غير شائع ، ل أقول أنه جديد ، ولكنه لم يكن شائعاً على الألسن ، وهو الفاء الفصيحة[٦٢] وهو مما شاع في مدرسة الشام ومصر ، وعليه كان مصطلحه النحوي يغلب عليه المصطلح البصري ، على أننا نجد ميله إلى المصطلحات المشتركة بين المدرسة البصرية والكوفية .

الخاتمة

من خلال مسيرة الدراسة يمكننا أن نذكر هنا أهم نتائج الدراسة :

١ ـ لم يختلف من ترجم له فيما يتعلق بحياته ومؤلفاته سوى ما توهم به بعضهم بسنة ولادته وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه ، وفصلنا الكلام عن مؤلفاته من خلال إرجاع كل مؤلف إلى العلم الخاص به .
٢ ـ كان يغلب عليه المصطلح البصري في إجابته للمسائل ، فضلاً عن استعماله المصطلحات المشتركة بين المدرستين الكوفية والبصرية .
٣ ـ اعتمد الشيخ علي البلادي شأنه شأن الأقدمين على الشواهد القرآنية وكلام العرب المنظوم والمنثور في إثبات صحة قواعده النحوية وكان له منهجاً واضحاً في عرض تلك الشواهد .
٤ ـ حددنا مصادر الشيخ علي البلادي في رسالته وهي مصادر للمتقدمين من النحاة فضلاً عن المتأخرين وكانت له ميزة الجمع والترتيب والاستقصاء لتلك المصادر .
٥ ـ ذكرنا ما يتعلق باسم الرسالة ونسبتها إلى المؤلف وزمن التأليف وسببه والبناء الذي قامت عليه الرسالة .
٦ ـ اعتمد التحقيق على نسخة فريدة ذكرنا وصفها وقلنا أن ما يميزها أنها نسخة كتبت بخط المؤلف ، ومن ثم رسمنا منهجنا في التحقيق من خلال نقاط محددة وواضحة .

رموز التحقيق وعلاماته

١ ـ الأصل : النسخة الأم ، وهي نسخة مكتبة أمير المؤمنين (ع) العامة في النجف الأشرف
٢ ـ <...> يشير إلى الكلام الخطأ ويحتاج إلى تصويب في الهامش .
٣ ـ {...} يشير للآيات القرآنية الواردة في المتن .
٤ ـ (...) يشير للأقوال الائمة والأمثال الواردة في المتن .
٥ ـ ((...)) يشير للنصوص المنقولة من المصادر والمراجع في المتن .
٦ ـ ت : تعني سنة الوفاة .
٧ ـ ظ : ينظر .
٨ ـ ظ ت : ينظر ترجمته .
٩ ـ ظ ش : ينظر الشاهد منسوباً في .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمستحقه ، والصلاة والسلام على خيرته من خلقه ، محمد رسوله(ص) ورقّه وآله ، أمناء وحيه ، وبلغاء نطقه ، وبعد :
فيقول العبد الفاني ، والأسير الجاني ، الراجي عفو ربّه السبحاني ، علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني[٦٣] ملّكه الله نواصي الأماني ، وذلّل له صعاب المعاني ، هذه كلمات يسيرة وألفاظ غير كثيرة حررتها في الجواب عن مسائل تستحق أن يكتب في أجوبتها رسائل ، بعثها صاحب الود المقيم ، ذو الفطنة السليمة ، والفهم المستقيم ، الراجي عفو ربّه الكريم الشيخ علي بن المرحوم الشيخ عيسى آل سليم[٦٤] سلّمه الملك الرحيم ، وأفاض عليه من فضله الواسع العميم ، هذا والمسؤول ليس أهلاً لذلك ، ولا ممن يدّعي سلوك تلك المسالك ، إلا أن السائل الفاضل لمّا كانت إجابته لديّ ،فرحنا، <أخرجت>[٦٥] له من العدم إلى الوجود بعضاً فالمرجو منه إصلاح الفساد ، وترويج الكساد .

قال: وفقه الله لمراضيه :
المسألة الأولى : ما الرافع إلى الاسم الكريم في قولهما عليهما السلام : (وأحق من سأل العبد ربّه)[٦٦] ؟
الجواب : ومن الملك الوهاب نستمد الصواب في كل باب :
هذه الفرقة الشريفة الفائقة المنيعة من دعاء شهر رمضان للإمامين الطاهرين علي بن الحسين وابنه محمد الباقر(ع) ورفع الاسم الكريم على الخبرية لأحق ، وذلك لأن أحق: أفعل تفضيل مبتدأ ، ومن: موصول اسمي بمعنى الذي ، وسأل : فعل ماض صلة من والعائد محذوف تقديره سأله وهو المفعول به إلى سأل ، وجملة الموصول والصلة والعائد في محل جر بالإضافة[١] بالرفع خبر لأحق الذي هو المبتدأ ، وإلا الضمير فيه محله الجر على الإضافة ، والمعنى : ان أحق ما ترفع إليه الدعوات ، ويسأله العبد في المهمات ربّه ، ويشهد لما قلناه : ما ذكره ابن هشام[٦٧] في مغني اللبيب قال : ((سألت كثيراً من الطلبة عن إعراب : وأحق <من>[٦٨] سأل العبد مولاه ، فيقولون : مولاه : مفعول به ، فيبقى المبتدأ بلا خبر ، والصواب انه الخبر والمفعول العائد المحذوف أي سأله ، وعلى هذا فيقال : أحق من سأل العبد مولاه بالرفع))[٦٩] انتهى كلامه عليه .

قال: جعله الله مستقبله خيراً من ماضيه :
المسألة الثانية : ما السبب في بناء الفعل على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ؟
الجواب : ومنه سبحانه استمداد الصواب :
الفعل : هو ما دلّ على معنى في نفسه واقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، أعني : الماضي والحال والاستقبال[٧٠] وسمي الفعل فعلاً لتضمنه معناه اللغوي ، لأن الفعل لغة: هو الحدث كالأكل والشرب والقيام والقعود وغير ذلك[٧١] وهو على ثلاثة أقسام : ماض ، وهو ما دلّ على حدث مقترن بزمان ماض كقام ودحرج واستخرج ، ومضارع : وهو ما دلّ على الحال والاستقبال وقبل لم كأقوم ونقوم وتقوم ويقوم ، وأمر : وهو ما دلّ على الطلب وقبل ياء المخاطبة وصفاً[٧٢] ليخرج نحو قوله تعالى : { لينفق ذو سعة }[٧٣] كقم واقعد ، والأصل في هذه الأفعال البناء لاستغنائها عن الإعراب باختلاف صيغها لاختلاف المعاني التي تعتور عليها[٧٤] كما أن الأصل في الأسماء [٢] الإعراب[٧٥] فجاء الماضي وفاقاً ، والأمر على الأشهر موافقين للأصل الذي هو البناء[٧٦] وانفرد من بينهما المضارع لمشابهته الاسم في الإبهام والتخصص ، ودخول لام الابتداء والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته[٧٧] ولذا سمي مضارعاً أي مشابهاً له فكأنه شرب معه من ضرع واحد وكان أخاه من الرضاعة[٧٨] فأعرب لذلك كيقومُ

ولن يقومَ ولم يقمْ إلا أنه قد يمنع من إعرابه مانع بحيث يوجب له البناء ، وهو شيئان[٧٩] : الأول : نون النسوة ، كقوله تعالى { والوالدات يرضعن }([٨٠]) وقوله تعالى { والمطلقات يتربصن}[٨١] .
الثاني : نون التوكيد أيضاً أي خفيفة كانت أو ثقيلة ، كقوله تعالى { ليسجنن وليكونا من الصاغرين }[٨٢] بشرط
أن تباشره لفظاً أو تقديراً[٨٣] والعلة في بنائه إذ ذاك ، هو تركبه أي الفعل مع النون تركيب خمسة عشر كما ذكره ابن مالك[٨٤] في شرح كافيته[٨٥] وابنه[٨٦] في شرح خلاصته[٨٧] والشيخ ياسين البحراني[٨٨] في الروضة العلية[٨٩] والسيد الأكبر علي الصدر[٩٠] في الحائق الندية في شرح الفوائد الصمدية[٩١] والسيوطي[٩٢] في البهجة المرضية[٩٣] وغيرهم[٩٤] وذلك انه لو دخل الإعراب قبل النون لزم دخوله على الكلمة ولا إعراب في الوسط ، كما هو غير خفي على الفطن العارف بمعرفة علم النحو ، لأنهما كالكلمة الواحدة ولو دخل الإعراب على النون لزم دخوله على الحرف ولا حظ للحروف من الإعراب إذا تبرز ذلك ،علمت إنما قاله بعضهم[٩٥] من ابقاء الإعراب وان دخلت عليه النون خلاف الأشهر وعليه العالم .

قال: أطال الله بقاه :
المسألة الثالثة : ما معنى مررت برجل صالح إلا صالحاً فطلحٌ وإلا صالحاً فطلحاً ؟
الجواب [٣] : ومن المولى استمداد الصواب :
الصالح : هو المقيم على طاعة الله تعالى الملازم لحدوده والطالح : ضده[٩٦] .
الإعراب : مررت : فعل وفاعل ، برجل : متعلق بمرر ، وصالح : صفة معناها المدح ، إلا بكسر الهمزة وتشديد <الهمزة>[٩٧] أصله إن لا ، أدغمت اللام في النون ، وإن : حرف شرط جازم ، ولا : نافية ،واما فعل الشرط محذوف ، ويكن أصلها يكون حذفت الضمة للجازم ثم الواو لالتقاء الساكنين وهي من الأفعال الناسخة الواقعة للمبتدأ الناصبة للخبر ، واسمها ضمير مستتر يعود إلى الرجل الصالح ، تقديره : ان لا يكون لذلك الرجل الصالح ، وصالحاً : خبر يكن ، فطلح : الفاء رابطة لجواب إن ، وطلح : خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو طلح وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم على انه جواب الشرط ، وإلا مثل الأولى ، وصالحاً : خبر يكن التي هي فعل الشرط كما تقدم ، فطلحاً : الفاء رابطة لجواب إن أيضاً ، والمعنى : مررت برجل صالح وان يكن ذلك الرجل الصالح صالحاً فهو طلح وان لا يكن هو صالحاً فهو يكون طلحاً ، واما قولكم : وما ثمرة الجواب ؟ فاعلم ان عبارة بدر الدين بن الناظم في شرحه[٩٨] توهم من حيث انه على ظاهره أتى بهذا المثل الذي نقله سيبويه[٩٩] شاهدا على حذف الجار قياساً ، وهو خال من ذلك أي من الشاهد ، ويجاب عنه : بأنه أتى بهذا المثل توطئة للمثل الذي أورده يونس[١٠٠] الذي فيه الشاهد، وهو قولهم : مررت برجل صالح إلا صالح
فطالح[١٠١] قدره ابن مالك[١٠٢] وأكثر شراح كلامه[١٠٣] ووافقه عليه أكثرهم[١٠٤] ان لا أمرّ أنا بصالح فقد مررت بطلح ، وقدره سيبويه : وان لا أكن مررت بصالح فقد مررت بطلح ، فيرد تقدير سيبويه أحسن[١٠٥] فتأمل جداً.

قال: أيده الله :
المسألة الرابعة : ما المسوغ للابتداء في قولهم : رجيل عندنا ، وشرٌّ أهرّ ذا ناب[١٠٦] ؟ [٤]
الجواب : ومنه سبحانه استمداد الصواب :
المسوغ للأول : هو الوصف المحذوف الذي معناه التحقير ، أي رجيل حقير ، إذ هو الأصل في فوائد التصغير[١٠٧] وأما ما يكون من التصغير معناه التعظيم فهو لقرينة[١٠٨] كما في قول لبيد[١٠٩] :

وكل أناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الأنامل[١١٠]

وأما الثاني : فالمسوغ له أيضاً الوصف المحذوف الذي معناه التعظيم ،أي شرٌّ عظيم[١١١] وذلك لأن ذا ناب هو الكلب ، والهرّ: هو النباح الغير المعتاد ، ولا يكون ذلك منه إلا من أمر شديد[١١٢] فتأمل ، وعليه اعلم وهنا كلام طويل لا يليق ذكره في هذا الاملاء القليل .

قال: سلمه الله :
المسألة الخامسة : ما معنى هذا البيت :

فإن تك أذواد أصِبْن ونسوة فلن تذهبوا فرغاً بقتل حبال[١١٣]

الجواب : ومن الملك الوهاب استمداد سبيل الصواب :
هذا من الطويل ، قائله : طليحة بن خويلد الأسدي[١١٤] .
اللغة : الأذواد : جمع ذود بفتح الدال المعجمة وسكون الواو ، وهي الإبل من الثلاث سنين إلى العشر ، وأُصِبْن :بالبناء للمجهول من الإصابة وهي الأضرار ، نسوة : أي النساء ، فرغاً : أي هدراً يقال : ذهب دمه هدراً إذا لم يطلب ، وحبال : اسم رجل ابن أخت طليحة .
المعنى : فإن تك أذواد ونسوة أخذت منا بتعديتكم أيها الأقوام علينا وقتلكم حبال ابن أختنا ، فلن يمضوا بدمه هدراً ، لم نطلبه ، بل نأخذ منكم ثأرنا .
الإعراب : الفاء فصيحة أو رابطة ينبئ عنها البيت الثاني الأول ، وإن : حرف شرط جازم ، وتك[٥] : مضارع كان الناسخة ، فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وأصله تكون حذفت الفتحة للجازم ، ثم الواو للالتقاء الساكنين ، والنون تخفيفاً ، وأذواد : اسم تكن ، وأُصِبْن بالبناء للمجهول : ماض والنون نون الإناث ، ونائب الفاعل محذوف يعود إلى الذود ، ونسوة : معطوفة على أذواد ، فلن : الفاء رابطة لجواب إن ، ولن حرف نصب واستقبال ، وتذهبوا : منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعلة الخمسة وضمير الجماعة فاعل تذهب ، وفرغاً : حال مقدم على صاحبه ، وبقتل : متعلق بتذهبوا ، وحبال : مضاف إليه ، والشاهد في فرغاً حيث أنه الحال مقدم على صاحبه المجرور بحرف ، واستشهد به ابن مالك[١١٥] وابنه في شرح الخلاصة[١١٦] وغيرهما ممن أجاز ذلك على ذلك[١١٧] ولهم شواهد كثيرة ، كقوله تعالى : { وما أرسلناك إلا كافة بشيراً ونذيراً }[١١٨] وحملها ابن هشام في التوضيح [١١٩] والمانعون من ذلك على أن الأبيات ضرورة ، وان كافة في الآية حال من الكاف في أرسلناك ، والتاء للمبالغة كعلامة وفهامة مبالغة في العلم والفهم لا للتأنيث ، قال : الملا جامي[١٢٠] < وفيه تكلف >[١٢١] .

الهوامش :

[1] . ظ: أنوار البدرين : ٢٧٠ ، والذريعة : ١/ ٤٢٢ ، ٢/ ٤٢٠ ، ٧/ ١٣٩ ، ٢٤/ ٢٣٥ ، وطبقات أعلام الشيعة (ق١٤) : ١٣٧٢/٤ ، ومصفى المقال : ٣٠٩، وأعيان الشيعة : ١٢/ ٢٢٨ ، ومستدركات أعيان الشيعة : ٤٠ ـ ٤١ ، والأعلام : ٤/ ٢٧٦ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٦٥ ، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف :١/ ٢٠٥ ، وعلماء البحرين : ٤٧٣، ومعجم المطبوعات النجفية : ٩٩ ، ومعجم مؤرخي الشيعة : ١/ ٥٨٠ .

[2]. ظ: الذريعة : ٢/ ٤٢٠ ، ومصفى المقال : ٣٠٩، وأعيان الشيعة : ١٢/ ٢٢٨ ، والأعلام : ٤/ ٢٧٦ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٦٥ ، ومعجم مؤرخي الشيعة : ١/ ٥٨٠ .

٣: البلادي : منسوب إلى (بلاد) وهي قرية في البحرين .

٤. ظ: أنوار البدرين : ٢٧٠ ـ ٢٧١ .

٥. ذكر الشيخ الطهراني في مصفى المقال : ٣٠٩ والسيد محسن الأمين في أعيان الشيعة : ٢٢٨/١٢ أنه ولد سنة (١٢٦٩هـ) وهو خطأ واضح لأن المؤلف ذكر ولادته الصحيحة عندما ترجم لنفسه ، كما أن الشيخ الطهراني ذكر ذلك أيضاً في طبقات أعلام الشيعة (ق١٤) : ١٣٧٢/٤ .

٦. أفرد له ترجمة مستقلة في رسالة سماها (الحق الواضح في أحوال العبد الصالح) .

٧. هو الشيخ حسين بن الشيخ علي آل حاجي القديحي عالم فاضل ومؤلف مكثر وتقي صالح ، من تصانيفه : رياض المدح والرثاء للسادات النجباء ، وكنز الدرر ومجمع الغرر ، وكنز الفوائد ومجمع الزوائد ، وغيرها كثير.ظ: طبقات أعلام الشيعة (ق١٤) : ٢/ ٦١٠ .

٨. ظ: مقدمة كتاب أنوار البدرين .

٩. مقدمة كتاب أنوار البدرين .

[10] . ظ: أنوار البدرين : ٢٧١ ، وطبقات أعلام الشيعة: ١٣٧٢/٤ .

[11] . ظ: أنوار البدرين : ٢٧١ ، وطبقات أعلام الشيعة: ١٣٧٢/٤ .

[12] . ظ: الذريعة : ٤/ ١٥٢ ، وأعيان الشيعة : ١٢/ ٢٢٨ .

[13] . ظ: أنوار البدرين : ٢٧١ ، وطبقات أعلام الشيعة: ١٣٧٢/٤ .

[14] . ظ: أنوار البدرين : ٢٧١ .

[15] . ظ: مقدمة أنوار البدرين ، والذريعة : ١/ ٤٢٢ ، وطبقات أعلام الشيعة (ق١٤) : ١٣٧٢/٤ ، ومصفى المقال : ٣٠٩، وأعيان الشيعة : ١٢/ ٢٢٨ ، والأعلام : ٤/ ٢٧٦ ، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٦٥ ، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف :١/ ٢٠٥ ، وعلماء البحرين : ٤٧٧، ومعجم المطبوعات النجفية : ٩٩ ، ومعجم مؤرخي الشيعة : ١/ ٥٨٠ .

[16] . ظ: مقدمة أنوار البدرين .

[17] . ظ: أنوار البدرين : ٢٧٢ ، والذريعة : ١/ ٤٢٢ ،٢/ ٤٢٠ ، وطبقات أعلام الشيعة (ق١٤) : ١٣٧٢/٤ .

[18] . ظ: مستدركات أعيان الشيعة : ٤٠ ـ ٤١ .

[19] . ظ: الذريعة : ٥/ ١٩٨ .

[20] . ظ: الذريعة : ٥/ ١٩٨ ، ومجلة تراثنا : ٥٤/ ٣٠٥ .

[21] . ظ: الذريعة : ٥/ ١٩٨ .

[22] . ظ: الأصل الورقة :١١ .

[23] . ظ: الأصل الورقة :١ .

[24] . ظ مثلاً: الأصل الورقة :١

[25] . ظ مثلاً: الأصل الورقة :١

[26]. ظ: الأصل الورقة :٢ .

[27]. ظ: الأصل الورقة :٣ .

[28]. ظ: الأصل الورقة :٣ .

[29]. ظ: الأصل الورقة :٣ .

[30]. ظ: الأصل الورقة :٣ .

[31]. ظ مثلاً: الأصل الورقة :٤، ٦ .

[32]. ظ: الأصل الورقة :٤ .

33. ظ: الأصل الورقة :٦ .

[34].ظ: الأصل الورقة :٤ .

35 . ظ مثلاً: الأصل الورقة :٥ .

[36] . نشأة النحو : ١٩٢ .

[37] . المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ١/ ٢١٣ .

[38] . الأصل الورقة :٣ .

[39] . البقرة :٢٣٣ .

[40] . البقرة :٢٢٨ .

[41] . الأصل الورقة :٣ .

[42] . يوسف : ٣٢ .

[43] . الأصل الورقة :٦.

[44] . سبأ : ٢٨ .

[45] . الصاحبي في فقه اللغة : ٢٧٥ .

[46] . المصد نفسه : ٢٧٨ .

[47] . ظ: العمدة : ١١٣/١ .

[٤٨] . ظ: مكانة الخليل : ٥٤ .
[٤٩] .ظ: الأصل الورقة :٥ .
[٥٠]. الأصول في النحو : ١/ ٣٥ .
[٥١] .ظ: المفصل في تاريخ النحو : ١٥٨، ١٨٨ ـ ١٨٩ .
[٥٢].ظ: الاقتراح: ٥٦ ـ ٥٧ .
[٥٣] .ظ: الأصل الورقة :١ .
[٥٤] .ظ: الأصل الورقة :٤ .
[٥٥].ظ: مدرسة الكوفة : ٣٠٣ ، وتحفة الغريب :٨٨ .
[٥٦].ظ: المصطلح النحوي : ٢١ .
[٥٧].ظ: مدرسة الكوفة : ٣٠٣ـ ٣٠٤ .
[٥٨] .ظ: تحفة الغريب :٨٨ .
[٥٩] . ظ: مكانة الخليل : ١٧٨.
[٦٠] .ظ: في مواضع متعددة من الأصل .
[٦١].ظ: في مواضع متعددة من الأصل .
[٦٢] .ظ: الأصل الورقة :٥ .
[٦٣] . تقدمت ترجمته في الفصل الأول .
[٦٤] . لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .
[٦٥] . كذا في الأصل ، والأولى ربطه بفاء الجواب : فأخرجت .
[٦٦] . الصحيفة السجادية (أبطحي) : ٢٣٨ (والقول من دعاء في كل يوم من شهر رمضان) .
[٦٧] . هوأبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري الحنبلي ، من تصانيفه : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب وشرح شذور الذهب وغيرها . ظ ت: بغية الوعاة : ٣٩٣ ، وهدية العارفين : ١/ ٤٦٥ .
[٦٨] . كذا في الأصل وفي المغني : (ما) .
[٦٩] . مغني اللبيب : ٢/ ٨٨٢ .
[٧٠] .ظ: شرح قطر الندى وبل الصدى : ٣٤ .
[٧١] .ظ: لسان العرب : ١٠/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ (مادة فعل) .
[٧٢]. ظ: شرح قطر الندى وبل الصدى : ٣٤ وما بعدها ، وشرح ابن عقيل : ١/ ٢٤ ـ ٢٥ .
[٧٣] . الطلاق : من الآية :٧ .
[٧٤]. ظ: شرح ابن عقيل : ١/ ٣٧ ، وهمع الهوامع : ١/ ٥٧ ، وهو مذهب البصريين ان الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال .
[٧٥]. ظ: شرح ابن عقيل : ١/ ٣٧ .
[٧٦]. ظ: المصدر نفسه : ١/ ٣٨ .
[٧٧]. ظ: شرح ابن الناظم : ١٤ ، وشرح التصريح : ١/ ٣٨ ، وهمع الهوامع : ١/ ٦٦ ـ ٦٧ .
[٧٨].ظ: لسان العرب : ٤٥/٨ (مادة ضرع) .
[٧٩].ظ: شرح الكافية الشافية : ١/ ٦٥ ، وشرح ابن عقيل : ١/ ٣٨ ـ ٣٩ .
[٨٠]. البقرة : من الآية : ٢٣٣ .
[٨١] . البقرة : من الآية : ٢٢٨ .
[٨٢] . يوسف : من الآية : ٣٢ .
[٨٣] .ظ: شرح التصريح : ١/ ٥٢ ـ ٥٣ .
[٨٤]. هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ) من تصانيفه : الكافية الشافية في النحو والصرف وتسهيل الفوائد وغيرها . ظ ت: بغية الوعاة : ١/ ١٣٠ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٧ .
[٨٥].ظ: شرح الكافية : ١/ ٦٥ وفيها يقول : ((فان لم يباشرها فهو معرب تقديراً نحو: هل تفعلان ، لأن سبب البناء هو تركب الفعل مع النون ...)) .
[٨٦]. هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائي (ت٦٨٦هـ) ابن ناظم الألفية من تصانيفه : شرح الألفية لوالده في النحو وروض الأذهان في المعاني والبيان وغيرها . ظ ت: بغية الوعاة : ١/ ٩٠ ـ ٩١، وهدية العارفين : ٢/ ٣٥ .
[٨٧]. ظ: شرح الخلاصة : ١٤ ـ ١٥ وفيها يقول: ((فان اتصلت به نون التوكيد بني على الفتح ، نحو : لا تفعلن ، لأنه تركب مع النون تركيب خمسة عشر...))
[٨٨]. هو الشيخ ياسين بن الشيخ صلاح الدين البلادي البحراني من تصانيفه : الروضة العلية في شرح الألفية والفوائد العربية وغيرها . ظ: أنوار البدرين : ٢٢١ ـ ٢٢٣ ، وأعيان الشيعة : ١٠/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣ .
[٨٩]. لم اعثر على الكتاب مطبوعاً أو مخطوطاً ، وأشار صاحب أعيان الشيعة في :٢٨٣/١٠ إلى وجود نسخة عنده وهو شرح كبير بقدر شرح ابن الناظم .
[٩٠]. علي صدر الدين بن احمد بن نظام الدين المدني من تصانيفه : أنوار الربيع في أنواع البديع وسلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر وغيرها . ظ ت: البدر الطالع : ١/ ٤٢٨ ، والذريعة : ٩/ ١٢٠ ، وأعيان الشيعة : ٢١/ ٢٧٢ .
[٩١]. ظ: الحدائق الندية : الورقة ٢٤ وفيها يقول : ((وعلة البناء تركيبه وصيرورته معها كالكلمة الواحدة ...)) .
[٩٢]. هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) له نحو (٦٠٠) مصنف منها : الأشباه والنظائر وشرح شواهد المغني وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة وغيرها . ظ ت: حسن المحاضرة ١/ ٣٣٥ ، وشذرات الذهب : ٨/ ٥١ .
[٩٣]. ظ: البهجة المرضية : ٢٢ ، وفيها يقول : ((وبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر ...)) .
[٩٤]. ظ مثلاً: شرح الأشموني : ١/ ٢٤٣ .
[٩٥]. ظ مثلاً: الحدائق الندية : الورقة ٢٣ ـ ٢٤ .
[٩٦].ظ: لسان العرب : ١٧٨/٨ (مادة صلح) و ٧/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ (مادة طلح).
[٩٧]. كذا في الأصل والأصح : اللام .

[98].ظ: شرح ابن الناظم :٢٧١ وفيه يقول : ((ومنه أيضاً حذف حرف الجر لتقدم ذكره ... وحكى سيبويه مررت برجل صالح إلا صالحاً فطلح وإلا صالحاً فطالحاً ...)) .

[99]. هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه ، له الكتاب مشهور . ظ ت: فوات الوفيات : ١٠٣/٢ ، وهدية العارفين : ١/ ٨٠٢ ،والأعلام:٨١/٥.

[100].هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب المعروف بالنحوي من تصانيفه : كتاب المعاني الكبير واللغات والنوادر وغيرها . ظ ت: وفيات الأعيان : ٢/ ٥٥١ ـ ٥٥٣ ، ومعجم الادباء : ٢/ ٦٤ ـ ٦٧ ، وهدية العارفين : ٢/ ٥٧١ .

[101].ظ : الكتاب(سيبويه) :٢٦٢/١ وفيه يقول : ((مررت برجل صالح إلا صالح فطالح، حكاه يونس)) .

[102].ظ: شرح الكافية : ١/ ٣٧٣ .

[103]. ظ مثلاً: شرح ابن الناظم : ٢٧٢ .

[104]. ظ مثلاً: شرح التصريح : ١/ ٦٧١ ـ ٦٧٢ ، وهمع الهوامع : ٢/ ٣٨٥ .

[105].ظ : الكتاب(سيبويه) :٢٦٢/١ وذلك لأن سيبويه جعل إضمار هذه الباء بعد (إن) أسهل من إضمار (ربّ) بعد الواو .

[106].ظ: المستقصى من أمثال العرب : ٢/ ١٣٠ ، ومجمع الأمثال : ١/ ٢٧٠ ، وهو مثل يضرب عند ظهور امارات الشر .

[107].ظ: شرح ابن عقيل : ٢/ ٤٧٧ .

[108].ظ: شرح ابن عقيل : ٢/ ٤٧٨ ، والإنصاف في مسائل الخلاف : ١٣٩/١ .

[109]. هولبيد بن ربيعة بن مالك أبو عقيل العامري أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية وهو من أصحاب المعلقات ، أدرك الإسلام وأسلم ويعد من الصحابة،له ديوان شعر مطبوع. ظ ت: طبقات فحول الشعراء : ١/ ١٣٥ ـ ١٣٦،والشعروالشعراء: ١/ ٢٧٤،والإصابة:(٧٥٥٧) وأسد الغابة:٢٦٠/٤ـ ٢٦١.

[110].البيت من الطويل وهو للبيد بن ربيعة ،ظ ش : ديوانه : ٢٥٦ ، وخزانة الأدب : ٦/ ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، وشرح شواهد الشافية : ٨٥ ، وشرح شواهد المغني (السيوطي) : ١/ ١٥٠ ، ولسان العرب : (خوخ) :١٤/٣ ، ومغني اللبيب : ١/ ٤٨ ، والمقاصد النحوية : ١/ ٨ ، ٤/ ٥٥ ، وبلا نسبة في :الإنصاف : ١/ ١٣٣ ، وشرح الأشموني : ٣/ ٧٠٦ ، وشرح ابن يعيش : ٥/ ١١٤ ، وهمع الهوامع : ٣/ ٣٣٩ . والشاهد فيه : قوله (دويهية) مريداً بها الموت فأتى بالتصغير يفيد التعظيم ، وهذا على مذهب الكوفيين وردّ بأن تصغيرها على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها ، إذ المراد بها الموت ، أي يجيئهم ما يحتقرونه مع انه عظيم في نفسه تصفر منه الأنامل .

[111].ظ: همع الهوامع : ١/ ٣٢٦ .

[112].ظ: لسان العرب :١٠/ ٦٧مادة (هرّ) .

[113]. البيت من الطويل وهو لطليحة بن خويلد ، ظ ش : المقاصد النحوية : ٣/ ١٥٤ ، وبلا نسبة في : إصلاح المنطق : ١٩ ، وشرح الأشموني : ١/ ٢٤٩ وشرح ابن عقيل : ٢/ ٤٧٧ ، وشرح عمدة الحافظ : ٤٢٧ . والشاهد فيه : قوله (فرغاً) حيث جاء حالاً في قوله : (بقتل) المجرور بالباء وقد تقدم الحال على صاحبه ، وهذا قليل أو شاذ، ومذهب جمهور النحويين : انه لا يجوز تقديم الحال على صاحبه المجرور بحرف .

[114]. هو طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة ... الأسدي ،كان ممن وفد على النبي(ص) من بني أسد ارتد طليحة وأخوه بعد ذلك وادّعى النبوة قاتلهم خالد وهرب طليحة إلى الشام ، قيل انه استشهد مع المسلمين في نهاوند سنة(٢١هـ) . ظ ت: الإصابة : (٤٣٠٩) .

[115].ظ: شرح الكافية : ١/ ٣٣٥ .

[116]. ظ: شرح الخلاصة : ٢٣٦ .

[117].ظ: شرح ابن عقيل : ١/ ٦٤٢ ، وشرح الأشموني : ١/ ٢٤٩ ، وشرح عمدة الحافظ : ٢٧ .

[118]. سبأ : من الآية ٢٨ .

[119].ظ: أوضح المسالك : ٢/ ٩٠ وفيه يقول : ((والحق ان البيت ضرورة ، وان (كافة) حال من الكاف ، والتاء للمبالغة لا للتأنيث ...) .

[120]. هو عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الغلامي نور الدين الجامي(ت٨٩٨هـ) من تصانيفه : تفسير القرآن والفوائد الضيائية في شرح الكافية وغيرها . ظ ت: هدية العارفين : ١/ ٥٣٤ ، والذريعة : ١٦/ ٣٤٦ ، والأعلام : ٣/ ٢٩٦ .

[121]. كذا في الأصل ، وفي الفوائد الضيائية : ٩٢ ((والكل تعسف وتكلف) .

ثبت المصادر والمراجع :

القرآن الكريم
١ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير(أبو الحسن علي بن الكرم الشيباني الملقب بعز الدين ت٦٣٠هـ)
دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان (د.ت) .
٢ـ الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي الكناني (ت٨٥٢هـ) تحقيق:الشيخ عادل عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٥هـ .
٣ ـ إصلاح المنطق :ابن السكيت (يعقوب بن اسحق ت٢٤٤هـ) تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، ط٣، مصر ١٩٧٠م .
٤ ـ الأصول في النحو، ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل ت٣١٦هـ) تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مطبعة
النعمان ،ط١، النجف الأشرف ١٩٧٣م .
٥ ـ الأعلام ، خير الدين الزركلي (ت١٤١٠هـ) دار العلم للملايين ، ط٥ ، بيروت ، لبنان ١٩٨٠م .
٦ ـ أعيان الشيعة ،محسن الأمين ، تحقيق: حسن الأمين دار التعارف للمطبوعات ، ط٥،بيروت،لبنان١٤٢٠هـ
ـ ٢٠٠٠م .
٧ ـ الأقتراح في علم أصول النحو،السيوطي(جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر ت٩١١هـ) تحقيق:أحمد محمد قاسم ، مطبعة السعادة ،ط١، القاهرة ١٩٧١م .
٨ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،ابن الأنباري(كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن محمد بن سعيد الأنباري(ت٥٧٧هـ)تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد ،المكتبة التجارية الكبرى
ط٤، مصر١٩٦١م .
٩ ـ أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين ، الشيخ علي البلادي البحراني(ت١٣٤٠هـ)
مطبعة بهمن ، قم ١٤٠٧هـ مصورة عن طبعة النعمان في النجف الأشرف ١٣٧٧هـ .
١٠ ـ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري (جمال الدين ابن هشام الأنصاري ت٧٦١هـ)
تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد ،دار احياء التراث العربي ، ط٥، بيروت،لبنان١٩٦٦م .
١١ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) مطبعة السعادة ،ط١،
مصر١٣٤٨هـ .
١٢ـ البهجة المرضية على ألفية ابن مالك، السيوطي، تعليقة : مصطفى الحسيني الدشتي ،مؤسسة اسماعيليان،ط١٠، قم ١٤١٧هـ .
١٣ ـ بغية الوعاة ، السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة(د.ت) .
١٤ ـ تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب ، بدر الدين الدماميني(ت٨٢٧هـ)دراسة وتحقيق ـ القسم الأول ـ
حيدر كريم كاظم الجمالي ، أطروحة دكتوراه مطبوعة بالآلة الكاتبة،كلية الآداب ، جامعة الكوفة ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م .
١٥ ـ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، السيوطي، مطبعة الموسوعات ،مصر(د.ت) .

١٦ ـ الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية ، علي صدر الدين بن أحمد بن نظام الدين المدني (ت في حدود
١١٢٠هـ) انتشارات الهجرة ، قم (د.ت) .
١٧ ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) تحقيق:عبد السلام محمد
هارون ، مطبعة المدني ،ط٦، مصر١٩٨٦م .
١٨ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة،الشيخ أغا بزرك الطهراني ، دار الأضواء ، ط٣،بيروت ١٩٨٣م .
١٩ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،ابن العماد الحنبلي (أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ) نشر مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠هـ .
٢٠ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،ابن عقيل (بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي ت٧٦٩هـ) تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ،ط١٤، القاهرة ١٣٨٤هـ ـ١٩٦٤م .
٢١ـ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ،ابن الناظم(أبو عبد الله بدر الدين محمد بن مالك ت٦٨٦هـ) تحقيق:محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ،ط١، بيروت ، لبنان ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .
٢٢ ـ شرح ابن يعيش (المفصل)ابن يعيش(موفق الدين ابن يعيش النحوي ت٦٤٣هـ)عالم الكتب،بيروت(د.ت)
٢٣ ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ، الأشموني(أبو الحسن نور الدين علي بن عيسى ت ٩٢١هـ) تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١، القاهرة ١٩٥٥م .
٢٤ ـ شرح التصريح على التوضيح ، الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري ت٩٠٥هـ) تحقيق:محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ،ط٢، بيروت ، لبنان ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .
٢٥ ـ شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تحقيق: د.إحسان عباس ،مطبعة حكومة الكويت، الكويت١٩٦٢م .
٢٦ـ شرح شواهد الشافية ، عبد القادر البغدادي ، مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب للرضي (ت٦٨٦هـ) تحقيق: محمد نور الدين ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية ،ط٣، بيروت ، لبنان٢٠٠١م .
٢٧ـ شرح شواهد المغني،السيوطي،تحقيق لجنة التراث العربي،دار احياء التراث العربي، ط١، مصر١٩٦٦م .
٢٨ ـ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ، ابن مالك (جمال الدين محمد بن مالك الطائي ت٦٧٢هـ) تحقيق: رشيد عبد الرحمن العبيدي ، نشر لجنة احياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية ، ط١، ١٩٧٧م .
٢٩ ـ شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة ،ط١١، القاهرة ١٩٦٣م .
٣٠ ـ شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ،ط١،بيروت ، لبنان ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .
٣١ ـ الشعر والشعراء ، ابن قتيبة (عبد الملك بن قريب ت٢٧٦هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف ، مصر١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م .
٣٢ ـ الصاحبي فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس ت٣٩٥هـ) تحقيق: مصطفى الشويمي ، مؤسسة بدران للطباعة والنشر ، ط٢، بيروت ١٩٦٣م .
٣٣ ـ الصحيفة السجادية ، الإمام زين العابين بن الحسين بن علي بن أبي طالب(ع) تحقيق: محمد باقر الموحد الأبطحي ، مطبعة نمونة ، ط١، قم١٤١١هـ .

٣٤ ـ طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر في القرن الرابع عشر) الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ) مطبعة الآداب ، النجف١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .
٣٥ ـ طبقات فحول الشعراء ، ابن سلام (محمد بن سلام الجمحي ت٢٣١هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .
٣٦ ـ علماء البحرين ـ دروس وعبر ـ عبد العظيم المهتدي البحراني ، مؤسسة البلاغ ،ط١، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
٣٧ ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني (أبو علي الحسين بن رشيق القيرواني ت٤٥٦هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٤،لبنان١٩٧٢م .
٣٨ ـ الفوائد الضيائية على شرح الكافية ،عبد الرحمن الملا جامي (ت٨٩٨هـ) طبعة حجرية قديمة .
٣٩ ـ الكتاب ،سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان ت١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي،ط٣، القاهرة ١٩٨٨هـ .
٤٠ ـ لسان العرب ، ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت٧١١هـ) دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٥٦م .
٤١ ـ مجلة تراثنا ،الإعداد والنشر مؤسسة آل البيت (ع) ،الجزء (٥٤)العدد (٢) السنة (١٤) جمادى الآخرة ١٤١٩هـ .
٤٢ ـ مجمع الأمثال ، الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ٥١٨هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد،دار القلم ، بيروت (د.ت) .
٤٣ ـ مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، د. مهدي المخزومي ، دار الرائد العربي ، ط٣، بيروت١٩٨٦م .
٤٤ ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي ، شرحه وضبطه محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ،ط٣، مصر (د.ت) .
٤٥ ـ مستدركات أعيان الشيعة ، حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ، ط٢، بيروت١٩٩٧م .
٤٦ ـ المستقصى في أمثال العرب ، الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمرت٥٣٨هـ) دار الكتب العلمية ،ط٢، بيروت ، لبنان ١٩٨٧م .
٤٧ ـ المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثاني الهجري ، عوض أحمد الكوزي ، الشركة السعودية للطباعة ، ط١، الرياض ١٩٨١م .
٤٨ ـ مصفى المقال في مصنفي علم الرجال ، الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ) اعتنى بتصحيحه محمد منزوي ،ط١، جابخانة دولتي إيران ١٩٥٩م .
٤٩ ـ معجم الأدباء ، ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت٦٢٦هـ) دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٥٥م .
٥٠ ـ معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ، محمد هادي الأميني، مطبعة الآداب ،ط١،النجف الأشرف ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .
٥١ـ معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن: محمد هادي الأميني ، مطبعة النعمان، النجف الأشرف ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م .
٥٢ ـ معجم المؤلفين ، عمر كحالة ، مكتبة المثنى ودار احياء التراث العربي ، بيروت،لبنان (د.ت) .
٥٣ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري (جمال الدين ابن هشام الأنصاري ت٧٦١هـ) تحقيق: د.مازن المبارك ومحمد علي حمد الله راجعه سعيد الأفغاني ، مطبعة سيد الشهداء ، قم ١٣٧٨هـ .
٥٤ ـ المفصل في تاريخ النحو العربي قبل سيبويه ، محمد خير الحلواني ، مؤسسة الرسالة ،ط١، بيروت١٩٧٩م .

٥٥ ـ المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية ، محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ) دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت (د.ت) .
٥٦ ـ مكانة الخليل في النحو العربي ، د. جعفر نايف عباينة ، دار الفكر ،ط١، عمان ، الأردن ١٩٨٤م .
٥٧ ـ نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، الشيخ أحمد طنطاوي ، تعليق عبد العظيم الشناوي ، ومحمد عبد الرحمن الكردي ، مطبعة السعادة ،ط٢، القاهرة ١٩٦٩م .
٥٨ ـ هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون ، إسماعيل باشا البغدادي ، دار الكتب العلمية، بيروت طبعة مصورة عن نسخة استانبول .
٥٩ ـ همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية،ط٢، بيروت ، لبنان ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .
٦٠ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان (أبو عباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان ت٦٨١هـ) تحقيق: د.إحسان عباس ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت (د.ت) .